جمهيذ: للد جمحزث العمازة الإطلام ت بدسع مباهيها ما بحن المباوي العامت والمباوي الخاضت والمباوي المده ت والعظسست والمباوي الدَّيُ ت والمظاحد والمدازض . هرلً كد جمحز بباء اللطنز هملساث للحم جمحز بها العسب المظلمن مىر اللدم، والتي جم جنُفها طباء مً ح ث المظلغ الأفلي ؤو حتى الصدازف لخدباطب مع مخعلباث الدً الإطلامي، هخلظُ م اللطنز بلى الظلاملً والحسملً ،ؤو في الابخعاد عً الخجظُ م في الصدازف واطخذدام العاضس الباج ت والهبدطُ ت وغحرها. وَ علم الباحثن ؤن فً العمازة في ضدز الإطلام وان غا ت في البظاظت ، ولم يهخم الخلفاء الساشدون ببباء اللطنز، فياهذ مظاهنهم عبازة عً حجساث كلُ لت لا جفترق عً بُ بث الباض بلا بما فيها مً الدواوٍ ،حتى بن داز الإمازة وهي ؤهم ما في المدًّت الإطلام ت بعد المسجد واهذ بظُ عت في ؤوّ الأمس ثم جدزحذ بلى الفذامت دطبضاً بعد الفخداث وجبافع الحيام في البباء فإضبحٌ عسف مً دون المباوي الأدسي بإطماء جدٌ عل ه وجمحزه.وكد وشإث العمازة الإطلام ت في بدا اتها هحسفت بظُ عت مً حسف البباء في ؤبظغ ؤشياله، ثم جعزث حتى وشإث عنها مجمىعت مً الفىن المعماز ت المخخلفت، وحعد العمازة مً ؤهم مظاهس الحضازة، بل وفلظفتها وًضا،4242، ضفحت 27(أولا : القصوسة الإظلاميت الفاخشة : ح ث دسحذ فسة الاهخمام بالمباوي وداضت اللطنز بعد ؤن دفذ حدة الفخداث الاطلامُت، وجذعُ غ اللطنز في العمازة الإطلام ت مدشابهت فمظلعها مسبع حُ غ بها طنز حعلىه ؤبساج زهبُت وضلعُت دائسٍت ؤو هطف دائسٍت لها مددل واحدً بضل بلى فباء مشسف جحُغ به ول المسافم والأزوكت والمظاهً والظلالم والأحماض)مجمىعت هخاب وباحثحن ،4242، ضفحت 8(وكد جمحزث جلً الأبي ت بالاحظاع والسحابت ووادث جلازب المدن بملاطاتها فلد بلغذ مظاحت كطس الصهساء دمظت وعشسٍوعشسٍ ؤلف متر مسبع حعد اللطنز الإطلام ت هماذج زائعت للباء المخحن والصدازف الجمُ لت والروق السفُ ع ، فحبث ؤحمل ما في العمازة والجماً مً زطم للجدزان والملسهطاث والخصف والبرن والىاحاث والشبابُ والظلنف بإلبانها الممحزة وؤشيالها الأهُ لت واهدشست جلً اللطنز في ؤزحاء المدن الإطلام ت وبباديها. واهذ كطنز الخلفاء الأمٍ حن في البادي ح ثً لُ مىن فيها لبعض النكذ للاطخجمام فاهخما بةوشاء اللطنز المصبٍت بالصدازف الباج ت والهبدط ت والطنز والخماثُ ل، وجمثل كطنز الأمٍ حن التي بسها في باد ت الشام الفً الإطلامي في شيله المدوي،وٍ اهد المعمازٍ بن ؤن اللطنز الأمى ت بى ذ وفم شيل معمازي مخماثل في هثحر مً جفاضُ له التي جبدؤ مً الظنز المحُ غ بالمبنى ثم الصحً الدادلي الري حشسف عل ه ؤزوكت حعلبها غسف في ظبلت واحدة ؤو ظبلخحن. وماً محز فً العمازة الأمي هى ؤضالخه في اليشإة المإدىذ مً الخلالُ د العسب ت والظسوف المباد ت.مجمىعت هخاب وباحثحن ،4242، ضفحت 9(ومً ؤشهس كطنز الأمٍ حن كطس عمشه الميظنب بلى الوليذ بن عبذ الملك وٍلع على بعد مائت هُلى متر شسق عمان ، وفي هرا اللطس جظهس آثاز فسن ما كبل الإطلام البحزهع ت والظاطاهُ ت ودطبضاً في شدسفت الخطاو س البشست على الجدزان وهى مين مً ظابم واحد ، وٍ لظم بلى كظمحن كاعت الاطخلباً ؤوفىُ تها والحمام ؤوفٍبخه. ومنها كطس) خ شبت المفجش(وٍبعد حبالي دمظت هُلى متراث شماشماً أسيحا بباه عبذ الملك بن مشوان و خمحز بظعخه وٍ بفسد بإطال ب معماز ت فى ت لاً بحد لها مثُ ل في طائس اللطنز فهى خيىن مً ثلاثت ؤبي ت ضخمت هي مبنى الظىً و شمل كاعت البلاط وغسف الإدازة وغسف الحسٍ م ومً زوائع اللطنز الأمٍ بت كطس المشتى الريً يظب بلى الوليذ بن يضيذ بن عبذ الملك وٍلع في الصحساء الأزدهُ ت كسب عمان وٍ خإلف مً مجلع ؤمامي مصود بغسف حاهب ت وفباء هبحر خىطعه حىض ماء وجخشع مً اللاعت السئ ظ ت ثلاثت ؤزوكت جمخد عمىد ت على الجداز السئِس ي وللطس بابت واحدة وهى مبني مً الحس المشي ؤما واحهت اللطس ففيها شدسفت فى ت زائعت. وكطس الحير الغشبي كسب جدمس الميظنب بلهشام بن عبذ الملك وهى ؤشبه بالحطً له طنز عاً مصود بالأبساج وف ه شدازف مخسعت ذاث زطم هبدطُ ت وهباج ت. وهبان كطنز ؤدسي حشهد بلى ما وضل بل ه الأمٍ بن في الفً المعمازي وحشترن حمُع هره اللطنز في جطمُ م واحد جلسٍ باً لا ذخلف بلا في الخفاضُ ل وهي مشُ دة بالحجازة،وفي العطس العباس ي شاد الاجطاً بالحضازاث المخخلفت، فصاد الإهخمام بالعمازة وشدسفتها، مثل: كطس الخلُ فت المعخطم في مد ىت طامساء، وكطس المإمن، وغحر ذلً .وهرا هجد جماشج العمازة الإطلام ت في العطس العباس ي بالعمازة في الحضازاث الأدسي والإهخمام بالصدسفت والإطساف في بباء اللطنز وحشُدها، مماً عد جعزًا لاً خمش ى مع زوح الاعخداً . مفهوم وحعنى كطس Paelis هي مشخلت مً الأضل اللاجُني palace القصش، القصو س المفهوم اللغوى لكلمت قصش ولمت كطس ،ملس الحاهم ؤو الملالملً ؤو مبنى ؤو مجزٌ فذم.وكُ ل: ؤن مفهىم اللطنز في المباظم الصحساوٍ ت عامت ذخلف عً المفهىم الدس للطنز في المد ىت والمباظم الحضست وهرا المفهىم المغا س ًمىً معسفخه مً دلاً ما اجفلذ حىله الدزاطاث الحدًّثت بإهه: "الفضاء المشترن المغلم والملظم بلى مظاحاث مشعت جشىَ عا هبع ا والري جذصن فُ ه مجمىعت بشست ذاث المطلحت الىاحدة

Summarized by © lakhasly.com

محطىلها الصزاعي المىطمي وحظخعمله وكذ الظلم لممازطت وشاظاتها التربىٍ ت والعلىطُ ت والاحخماعُ ت والخجازٍ ت ووكذ الحسب للاحخماء مً الأعداء"، ففي حمُع المىاظم الصحساوٍت عامت حعني حظمُ ت اللطس بالمحطً لىحىد طىز عظُ م حُ غ باللطس، ضفحت 35(؟ جاسيخ بىاء القصوس : اهخم العسب المظلمىن ببىاء دوز الإمازة واللطىز بعد ؤن احظعذ دولتهم وجىظدث ؤكدامهم في الأكالُ م التي جم فخحها مً العالم، ح ث دسحذ فىسة الاهخمام بالمباوي وداضت اللطىز بعد ؤن دفذ حدة الفخىحاث الإطلامُت، وبعد ؤن ؤدلد معظم العسب بلى الظىُىت والظلم، ولم جذسج هره الفىسة بلى ححز الىحىد بلا في وًام الخلُفت الثالث عثمان بً عفان ح ث بدؤث الثرواث جخدفم مً ول ضىب وبدؤ العسب ًذسحىن مً بداوتهم و ظدبدلىن بدوزهم اللدًمت البظُ عت كطىزا فذمت .)مجمىعت هخاب وباحثحن ،4242، ضفحت)38ثاهيا : المعاجذ و المارن في الحضاسة الإظلاميت : عد المسجد مسهص الح اة الظُ اطُ ت والاكخطادًت والاحخماعُ ت والثلافُ ت والدًي ت وٍ مازض فيها المظلمىنوظائفهم المخخلفت ، ف ظخلبلىن الىفىد و خدازطىن شاون ح اتهم ، و جلظىن ف ه لللضاء و جخمعىن لاجذاذ كساز الظلم والحسب ، وهى فىق ذلً الميان الري ًادي ف ه المظلم شعائ سه الدً يُت جلسبا الله عص وحل ، ومً احل ذلً وان المسجد ؤوٌ واهم المباوي التي ؤولاها المظلمىن عىاًتهم وكد زاعىا في بىائه ؤن يىن فىا معماز ا مغا سا لفً معماز الىىائع والأد سة والمعابد الىثي ت ، فلم ًىً فيها زطىم وضىز وجماثُ ل وشٍىىها بالآًاث اللسآهُت الشسٍفت والسطىم الىباج ت والأشياٌ الهىدط ت ، ووان مسجد المد ىت ؤوٌ المظاحد التي اجذرها المظلمىن وجم جىطعخه مساث عدًدة لُ دظع للمطلحن ، والظاحت الخازحُ ت وهي طاحت فضائُت مىشىفت جخطل بالمسجد خىطعها بسهت ماء حظخذدم غالبا للىضىء ، و حُ غ بها ؤزبعت ؤزوكت حظدىدها الأعمدة ، فيان ؤغلب المظاحد الإطلام ت وفم هرا الىظام ، ثم جم بضافت المىازاث مىر العطس الأمىي ، ؤما ممحزاث المسجد مً الدادل فهىان المىبر الري خىطغ حداز اللبلت لُ طعد علُ ه الخع ب وهىان المحساب في حىاز المىبر و يىن غائسا في الجداز لخحدًد اججاه اللبلت . مسجد كبت الصخسة المشسفت)اللدض(،4246،ضفحت4(.؟ المآرن : عخبر ففً بىاء المأذن الإطلامُت مً الفىىن الأضُ لت التي ازجبعذ بالحضازة الإطلام ت وظسشها المعماز ت، فةذا هىذ في ؤي ميان مً العالم الإطلامي فلا بد ؤن جظهس ؤمامً بحدي المأذن الإطلامُت؛ فالمئرهت علامت على وحىد المسجد والهٍىت الإطلامُت.)بطماعُل ، ضفحت 36(مئرهت المظاحد هما حظمى في بعض مىاظم الىظً العسبي همطس وبلاد الشام ؤو)المىازة(هما حظمى في مىاظم ؤدسي والعساق ؤو)الطىمعت(هما ًعلم عليها في مىاظم همىعلت المغسب العسبي؛ فهى ذلذلً البرج العىٍل الشاهم، الري ٌعاهم الظماء ًخم بلحاكه بالمسجد، والهدف ممً بىاء المأذن هى بً طابًطاٌ ضىىث الأذان بلى ؤبعد مدي ممىً .)بطماعُل ، ضفحت 37(للد ضىف المخذططىن في العمازة الإطلام ت ظساشاث المأذن وؤشيالها في فئاث جخطل بما بالحلب الخازذُ ت ؤو بالبلد الإطلامي الىاحد ؤو بإشخاص بىاتها مً الخلفاء والظلاظحن والملىن والأمساء واهذ ؤولى المأذن في الإطلام هما المىحىدجان في المسجدًالمسجدً الجامعحن الىبحرًالىبحرً بالمدًىت المىوسة ودمشقاللخان شُدهما الخلُفت الىلُد بً عبد الملً، وكد ؤكُم حامع دمشم في الفترة ما بحن عامي ٦٠٧-٦١٧م .ؤكُ مذ في ؤزوان الظىز الري بىاه الخلُ فت الىلُ د،4242، ضفحت 38(ثالثا : المذن الإظلاميت احخاج المظلمىن بعد احظاع حسهت الفخىحاث بلى بىاء مدن حدًدة وهدفذ بلى عدم ادخلاط المظلمحن بالشعىب المغلىبت ليي ًحافظىا على ضفاتهم ومحزاتهم ومً هىا اجذرث المدن الجدًدة ظابعا عظىسٍا ، فبى ذ لخيىن معظىساث للج ش ح ث هلل بليها الجىىد وؤهلهم وذويهم ، وبىى لهم مظاهً حىٌ المعظىساث ، وواهذ البطسة ؤكدم المدن التي بىاها المظلمىن في العساق عىد ملخلى دحلت وفساث وذلً طىت 36 هـ . وَعىد بىاء المدن عىد المظلمحن بلى عىامل عدة:العامل العظىسي ح ث بدؤث ؤهثر المدن همعظىساث داضت بالج ش منها البطسة والىيفت والفظعاط واللحروان ، ؤما العامل الإدازي فبعض المدن بى ذ لخيىن ملسا للإدازة الإطلام ت ، والعامل هىان ، ك ام العباطُ حن ببىاء مد ىت بغداد عام 367 هـ لخيىن عاضمت لهم ، وك ام حىهس الطللي ببىاء مد ىت اللاهسة لخيىن عاضمت للفاظمُ حن عام 584هـ ، . ؤما العامل الدًني فإوشئذ عدة مدن لاعخبازاث دًي ت منها الىجف لىحىد ضسٍح الامام علي بً ؤبي ظالب هسم الله وحهه وهسبلاء. وًٌضا هىان عامل جىفس المُاه وصحت المىاخ والمىكع الاطتراجُجي وحطاهت المىعلت وطهىلت المىاضلاث ، وضازث الظمت البازشة للمدًىت الإطلامُ ت وحىد عىاضس ضسوزت ؤهمها المسجد الري خىطغ المدًىت ثم كطس الإمازة بجاهبه و دواوٍحن الدولت الإطلامُت ثم المساهص والمحاٌ والأطىاق والل ظازٍ اث والحماماث ثم البُ ىث والأح اء.)بىدزواش ، 4246،ضفحت 3(.؟ خصائص المذن الإظلاميت: ● التخطيط العمشاوي :جمحزث المدن الإطلامُت بخذعُها العمساوي الدكُم، حُث واهذ الشىازع واطعت ومىظمت، وواهذ المظاحد واللطىز والأطىاق جلع في ؤماهً اطتراجُ جُ ت .● العمشان الفخم :شُ د المظلمىن العدًد مً المباوي الطخمت والفذمت، مثل المظاحد واللطىز والحماماث و

Summarized by © lakhasly.com

الأطباق، والتي واهذ جصٍ نها الصدازف الإطلام ت الجمُ لت .● التنوع الثقافي :واهذ المدن الإطلام ت مساهص للخبادٌ الثلافي، ح ث احخمع فيها المظلمن مع غحر المظلمحن، مما ؤدي بلى بشاء الحضازة الإطلامُ ت.● الاهتمام بالعلوم :شجعذ المدن الإطلامُت على الاهخمام بالعلم والمعسفت،

Summarized by © lakhasly.com